mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 733 كتاب الصلاة | باب صلاة العيدين 3

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب صلاة العيدين وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. اخرجه البخاري - 00:00:20

يوما لا يغدو يوم الفتح حتى يأكل تمرات اخرجه البخاري وفي رواية معلقة وصلها احمد ويأكلهن افرادا وعن وعن ابن هريرة عن ابيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم - 00:00:40

ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. رواه احمد والترمذي وصححه ابن حبان. اورد المؤلف رحمه الله تعالى حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:04

يوم الفطر. يعني لا يذهب يوم عيد الفطر حتى يأكل تمرات. ويأكله ان وترا اخرجه البخاري. وفي رواية معلقة ووصلها احمد ويأكلهن افرادا في هذا الحديث استحباب اكل ثمرات قبل الذهاب الى صلاة عيد الفطر والحكمة - 00:01:24

والله اعلم. ليميز العبد المسلم بين يوم الصيام ويوم الفطر. تمييزا كاملا هرب الامس مأمور بالصيام العصام. واليوم مأمور من الفطر فاسرى. وحتى يزيل اي شبعة يقال مثلا انه لا يأكل حتى يصلي او نحو ذلك لانه متصل بالصيام فكان لا يذهب حتى - 00:01:54

تمرات ويأكلهن وترا. يعني الوتر من الجمع ثلاث او خمس او سبع او تسع او اكثر من ذلك المهم ان ينتهينا على وتر ما يأكل ثنتين فقط ولا اربع فقط ولا - 00:02:24

وانما ينهيهن وترا. اخرجه البخاري وفي رواية معلقة ارجعوا الى كتب ولا في الحديث تجد تعريف الحديث المعلق والمحديث الموقوف والحديث المعضل وهكذا ترجع الى رمضان من بحثي فتجده ان شاء الله. ووصلها احمد يعني بلا تعليق. وفهمنا ان التعليق فيه - 00:02:44

فقد راوي ما سمي وياكلن افرادا يعني يأكلهن عليه الصلاة والسلام واحدة تلو الاخرى ما يأكل الثنتين معا وان كن صغيرات فيأكل واحدة لانه اهنى وامرى واخفى هل على الاسنان والاضراس؟ والرواية الاخرى الحديث الاخر عن ابن بريدة بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه - 00:03:14

احد الصحابة يروي عنه ابنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم. يعني يأكل شيئا. وبهذه الرواية انه يطعم يعني يأكل. المهم ان يأكل. لكن اذا - 00:03:44

كانت من ثمرات او رطب وحسن. واذا لم يكن فليأكل اي شيء. ولا يطعم يوم الاضحى في زيادة هذه في يوم الاضحى انه لا يطعم حتى يصلي. وجاء انه صلى الله عليه وسلم يأكل - 00:04:04

بعد الصلاة من اضحيته. وجاء انه يأكل من كبدها عليه الصلاة والسلام. ففيه استحباب التوفيق والتفصيل بين عيد الفطر وعيد الاضحى. لان عيد الفطر ولي رمضان. والمسلم امر امر بالفطر فافطر. وهكذا فهو عبد مأمور لله تبارك وتعالى. وما كان لمؤمن - 00:04:24

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. في هذا الاستحباب ان المهم اذا سمع امر الله جل وعلا او امر رسوله صلى الله عليه وسلم سارع بالامتثال. ولا ينسى - 00:04:54

وعن العلة والسبب وهل كذا واهل كذا سنة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابة رضي الله عنهم اتاهم اثم وهم يصلون فريضة نحو بيت المقدس. وقال لقد انزل على النبي صلى الله عليه - 00:05:14

وسلم تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة. فاستداروا وهم في صلاتهم رضي الله عنهم. بلغهم الخبر ما يسعهم وهكذا ينبغي للمسلم وتقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار رضي الله عنهن - 00:05:34

قالت نزلت اية الحجاب في الليل فتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في العشاء في صلاة العشاء خرج من صلاة الفجر متلصعات بغروطهن لا يعرفهن احد. يعني خرج الرجال من صلاة العشاء - 00:05:54

وطلعوا على نسائهم اية الحجاب ان المرأة يجب ان تحتجب وتتغطى وتغطي وجهها وجميع بدنها رجال الاجانب فطبقنها في الحال شققن مروطهن وتلفهن بها فلم يعرفهن احد رضي الله عنهن وارضاهن - 00:06:14

هكذا ينبغي للمسلم اذا علم شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسارع وذلك من تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله. فشهادة ان محمدا رسول الله تصديقه فيما امر. تصديقه فيما - 00:06:34

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شاء هذه الأربعة هذه معنى شهادة ان محمدا رسول الله. طاعته فيما امر إذا امرنا صلى الله عليه وسلم بأمر انتفلنا - 00:06:54

تصديقهم لما اخبر اذا اخبرنا بشيء لا يكون عندنا ادنى شك. وهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لا ينطق عن واجتناب ما نهى عنه فهو لا ينهى الا عن ما لا يجوز ما ينهى عن المباح والحلال. اجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد - 00:07:14

الله الا بما شرع. لا نعبد ربنا من تلقاء انفسنا او باستحسان عقولنا وافكارنا. ونقول هذا فعل حسن ونحن وذلك لا وانما نعبد الله بما شرعه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اما من عمل عملا على - 00:07:34

خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعمله مردود عليه. كثيرا كان او قليلا. من عمل عملا ليس عليها امر ورد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهكذا. فكان عليه الصلاة والسلام في - 00:07:54

يمتثل عن ويوجه للامة بان يمتثلوا الفطر ولا اقول انتظر او اصوم الى الظهر او اصوم كذا لا قبل ان يخرج لصلاة العيد يأكل تمرات ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. لانه يوم الاضحى ما - 00:08:14

بالاضحية والاضحية سنة مؤكدة. ينبغي للمسلم ان يحرص عليها. والاضحية عن الرجل واهل بيته. غنيا كان او فقيرا حتى وان كان فقير فيخلف الله جل وعلا عليه. وليست بواجبة وانما هي مستحبة. فالمسلم ما دام ان عنده اضحية - 00:08:34

فهو يبدأ بالاكل منها امتثالا يعني فرحا من سروره للتطبيق وعمل بالسنة فيبدأ بالاكل منها. رواه احمد والترمذي وصححه ابن حبان. صح هذا الحديث ابن حبان رحمه الله اللي اكل تمرات هذا قالوا فيه فوائد عظيمة لان المعدة تكون خالية - 00:08:54

بعد الصيام وبعد النوم فيبدأ في اكل ثمرات لان التمر فيه فوائد عظيمة فاكهة وغذاء وعلاج ونافع للمعدة نفعا عظيما. لانه المواد الحلوية الساعة التي فيه تتفتت وتصل الى المعدة وتصل الى العروق والى بقية اعضاء الجسم بسهولة - 00:09:24

فيستفادوا منها وقد جرب الاطباء رحمهم الله وفقهم الله ان التمر تختلف عن اي حلو من حلويات كثير الحلويات لكن مادة التمر فائدتها كثيرة. ونقل عن بعضهم ان التمر غني - 00:09:54

جدة بالمواد الغذائية الضرورية للانسان والتمر غني بعدد من انواع السكاكر يعني السكريات كثيرات في كثير منها ونسبتها فيه تبلغ سبعين في المئة. والسكاكر الموجودة في التمر سريعة الامتصاص. سهلة - 00:10:14

تمثل تذهب رأسا الى الدم فالعضلات التهبها القوة وقد اثبت الطب الحديث صحة سنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم الاعظم في الصيام وفي الافطار فالصائم يستفيد من السكر مكتنز في خلايا - 00:10:34

فالصائم يستنفذ بصيامه السكر المكتنز في خلايا جسمه وهبوط نسبة السكر في الدم عن حدها المعتاد اذا كان من الضروري ان نمد

اجسامنا بمقدار وافر من السكر ساعة الافطار والتمر هو - 00:10:54
كل ما يكون في ذلك. يقول والمائدة تستطيع هضم المواد السكرية بالتمر خلال نصف ساعة. يعني تستفيد منها بسرعة فاذا بالدم يتبرع بالوقود السكري الذي يبعث في خلايا الجسم النشاط. يقول رحمه الله هذا وقد اطال - 00:11:14
الاطباء في هذا الموضوع وسيكون بحثنا في موضوع الصيام فيه اوفى ان شاء الله. يقول رحمه الله والحديث فيه دليل على ان الموفق لامر الله يستطيع ان يجعل من العادات كالاكل والشرب والنوم وغيرها - 00:11:34
تقربه من الله تعالى. وتزيد في حسناته. فهذا كله راجع الى النية وحسن القصد وذلك ان المرء بنيته تنقلب العادات الى عبادات مثلا الاكل الاكل ظروري للانسان وعادة ولابد ان يأكل لكن اذا نوى باكله التقوي على طاعة الله جل وعلا نفعه ذلك واثيب عليه - 00:11:54
كذلك مثلا فعل انس ابن مالك رضي الله عنه اذا اسود شعر رأسه واراد حلقه خرج الى الحل ودخل مكة لعمرة وحلق حلق عبادة. بدل ما يكون يحلق رأسه حلق عادة يحلقه عبادة - 00:12:24
هكذا المسلم يستحضر طلب الثواب والاجر من الله جل وعلا في كل ما ياتي ويذر. فقولوا لعائشة رضيت رضي الله عنها اني لاحتسب عند الله نومتي كما احتسب قومتي. تقوم من الليل وتنام من الليل. تقول احتسب - 00:12:44
احتسب القيام. لما؟ لانها تنوي بنومها التقوي على طاعة الله جل وعلا. فالمرء كذلك المسلم يحتسب في كل ما يأتي ويذر. يحتسب في لباسه مثلا انه يظهر بالمظهر اللائق به. لا يزيد - 00:13:04
فيتميز على بني جنسه ولا ينقص يكون محل سخرية واستهزاء وتهكم من الاخرين وانما يكون عادي فكل شيء كل ما كان فيه الاعتدال فهو حسن في كل شيء في الاكل في الشرب في اللباس في الذهاب والمجيء وهكذا - 00:13:24
يكون المسلم محتسبا لله جل وعلا وطالبا للثواب في كل ما يأتي ويذر. اقرأ يقول الشارح رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو ان يخرج وقت - 00:13:44
يوم الفطر اي الى المصلى حتى يأكل تمرات. اخرجه البخاري وفي رواية معلقة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العيدين والاستسقاء في المصلى خارج المسجد النبوي ما كان يصلي - 00:14:04
المسجد النبوي الا اذا وجد مطر ونحوه يمنع. والا كان يخرج الى الصحراء عليه الصلاة والسلام في المصلى. نعم. وفي رواية معلقة اي للبخاري علقها عن انس ووصلها احمد ويأكلهن افرادا واخرجه البخاري في - 00:14:24
وابن حبان والحاكم من رواية عتبة عتبة بني حميد عنه بلفظ حتى يأكل تمرات ثلاثة او خمسا الشفع اثنتين او اربع او ست وهكذا والافراد ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر وهكذا. من رواية عتبة بن حميد عنه بلفظ حتى يأكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعة او اقل من ذلك - 00:14:44
واكثر وترا والحديث يدل على مداومته صلى الله عليه وسلم على ذلك. قال المهلب الحكمة في الاكل قبل الصلاة لا يظن ظال لدون الصوم حتى يصلي يصلي يصلي العيد. فكأنه اراد سد هذه الذريعة. وقيل لما وقع وجوب - 00:15:14
الفطري لما وقع وجوب الفطر عقيب وجود الصوم اذ تحب تعجيل الفطر مبادرة الى امتثال امر الله. قال ابن قدامة المسلم يمتثل ويسارع. ولهذا جاء في الحديث احب عبادي الي اجلهم فطرا. يعني كلما - 00:15:34
المؤمن بالفطر حينما غربت الشمس افضل ممن يتأخر. ونهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال وقيل لما وقع وجوب الفطر عقيد وجوب الصوم استحب تعديل الفطر مبادرة الى امتثال امر الله - 00:15:54
قال ابن قدامة رحمه الله ولا نعلم في استحباب تعجيل الاكل في هذا اليوم قبل الصلاة خلافا. ما نعلم فيه خلاف ما احد قال لا ما احد يقول رحمه الله صاحب المغني يقول ما نعلم في استحباب الاكل في هذا اليوم خلاف يعني ما احد - 00:16:13
او انه يحسن ان ينتظر حتى يوصل للعيد. او يحسن حتى يصلي الظهر او نحو ذلك. بل يستحب ان يباع قال المصنف في الفتح والحكمة في استحباب التمر ما في الحلو ما في الحلو من تقوية البصر الذي - 00:16:33
الصوم او لان الحلو لان الضعف الذي حصل من الانسان عند الصوم يضعف البصر ويضعف جميع حواس الجسم فإذا بادر واكل من

التمر فباذن الله تنتقل هذه السكريات وتنفعه في بصره وفي جميع حواسه وعضلاته - 00:16:53
او لان الحلو مما يوافق الايمان ويعبر به المنام ويرقق القلب. ومن ثم تستحب بعض التابعين ان يفطر على مطلقا. قال المهلب فاما جعلهن وترا فللاشارة الى الوحدانية. وكذلك كان صلى الله عليه وسلم كان يعجبه - 00:17:13
في جميع شؤونه. يحب الوتر لان الله جل وعلا واحد احد فرد صمد. نعم. وكذلك كان يفعل صلى الله عليه عليه وسلم في جميع اموره تبركا بذلك. اذا اكتحل اكتحل ثلاثا. واذا غسل اعضاء الوضوء غسلها ثلاثا. وهكذا - 00:17:33
اكثر اعماله كلها تنتهي على وتر عليه الصلاة والسلام. تيمنا وتبركا بالوحدانية اشارة الى وحدانية الله تبارك وتعالى. واذا استأذن استأذن ثلاثا وهكذا واذا تكلم بل اعاد الكلام ثلاثا حتى - 00:17:53
عليه الصلاة والسلام. وعن ابن بريدة بظن الموحدة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية. ودال مهملة عن هو بريدة ابن الحصيب تقدم واسمه واسم ابن بريدة عبدالله ابن بريدة ابن الحصيب الاسلمي ابو سهل المروزي - 00:18:13
قاضيها ثقة من الثالثة قاله المصنف في التقريب قال كان رسول الله ابن بريدة التابعي ليس من الصحابة وانما هو تابعي من التابعين. رأى ادرك الصحابة ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. قال المصنف في - 00:18:33
تقريب كان رسوله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم. ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. رواه رواه احمد وزاد فيه فيأكل من اضحيته والترمذي وصححه ابن حبان واخرجه ايضا ابن ماجة والدارقطني - 00:18:53
والحاكم والبيهقي وصححه ابن القطان. وفي رواية البيهقي زيادة. وكان اذا رجع اكل من كبد ضحيته. قال الترمذي وفي الباب عن علي وانس ورواه الترمذي وايضا عن ابن عمر وفيها ضعف. والحديث دليل على شرع شرعية الاكل يوم الفطر - 00:19:13
قبل الصلاة وتأخيره يوم الاضحى الى ما بعد الصلاة. والحكمة فيه هو انه لما كان اظهار كرامة الله تعالى للعباد بشرعية نحر الاضاحي كان الاهم الابتداء باكلها شكرا لله على ما انعم به على ما انعم به من شرعية النسك - 00:19:33
الجامعة لخير الدنيا وثواب الاخرة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:19:53